

اليوم العالمي للفن الإسلامي
18 نوفمبر
ورقة الأنشطة التعليمية
الفئة العمرية: 10 سنوات فما فوق

الخط العربي هو أهم وأبرز تجليات الفن الإسلامي. ونجح الفنانون المسلمون في استنباط نماذج الزخرفة الجميلة من خلال استعمال الأشكال الهندسية.

هناك أنواع مختلفة لفنون
الخط العربي:

الكوفي: هو أقدم نوع من الخط العربي، ويُعرف بالزوايا الحادة. النسخة الأولى للخط الكوفي لم تكن تحتوي على النقاط أو الشدة، ولا يتعدى 17 حرفاً فقط. أضيفت النقاط على الحروف والشدة للخط العربي في القرن السابع ميلادي مما سهّل عملية القراءة. وأصبح عدد الحروف العربية بذلك 28 حرفاً.

لا إله إلا الله محمد الله

النسخ: أحد أشهر الخطوط والذي ظهر في القرن 10 ميلادي، جاءت الحاجة إليه عند ظهور الإسلام والحاجة لكتابة سهلة لنشر تعاليمه. وسمي بهذا الاسم «نسخ» أي نقل بسبب استخدامه الرسمي في نسخ الكتب والمراسلات.

مَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ
زَرَعَ حَصَدَ

الثلث: ظهر هذا النوع من حروف الكتابة العربية في القرن 10 ميلادي. «الثلث» يعني أن الحروف هي ثلث ارتفاع وطول حرف «الألف». كما أن هناك مسافة فراغ كبير في الكتابة نفسها، وتم تطوير هذا الطراز من الكتابة بصفة ملحوظة من قبل أحمد طيب شاه.

وَأَيُّهَا
لِعَالِي خَلْقٍ عَظِيمٍ

الرقاع: أسلوب كتابة عبارة عن خليط يرتكز على أسلوبيّ النسخ والثلث، ظهر أول مرة خلال القرن 10 ميلادي. شكل الحروف بسيط مع بعض الترويس والطمس.

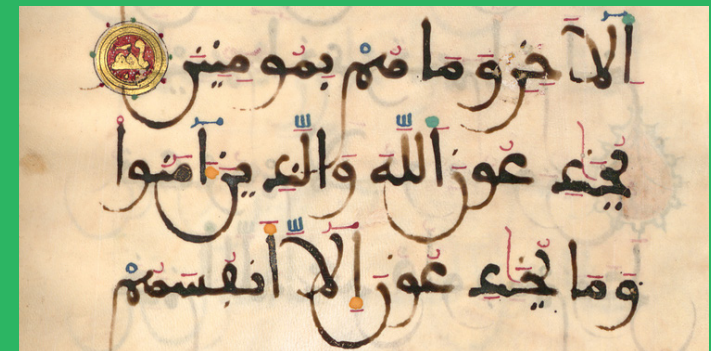
فَلِ فَمِ فَمِنْ فَوْ فَوْ فَوْ فَوْ فَوْ
كَاتَا كَاتَا كَاتَا كَاتَا كَاتَا

المهقق: هو أحد أجمل أساليب الكتابة العربية ولكنه أيضًا أصعبها في الكتابة. استخدم خلال فترة المماليك. أصبح بعد القرن 18 ميلادي يُستخدم فقط لكتابة الجمل القصيرة مثل بسم الله الرحمن الرحيم.



الأنواع الإقليمية للخط العربي: انتشرت أحرف الكتابة العربية في العديد من المناطق مع انتشار الإسلام. وهكذا أصبح لكل منطقة أو إقليم طرازهم وأسلوبهم الخاص للكتابة. كما تطورت أساليب أخرى متصلة بالخط العربي في تركيا، وبلاد فارس والصين خلال القرن 14 ميلادي.

المغربي: جاء هذا الطراز الفني للكتابة من منطقة المغرب (شمال أفريقيا) والأندلس (إسبانيا). تُكتب حروف هذا النمط من الخط العربي عادة على نحو قمة حادة في آخره لخلق خطوط متساوية السُمك. كما أن هناك أنواع متفرعة من الخط، كالمجوهر المتداول والمبسوط المستخدم في المناسبات.



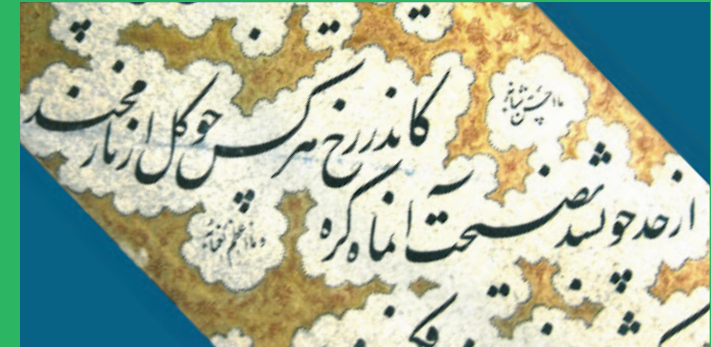
السوداني: هو فرع من فروع الحرف المغربي جاء من بلاد السودان (ساحل غرب أفريقيا).



الديواني: ظهر هذا الأسلوب من أساليب الخط العربي خلال القرنين 16 و 17 ميلادي، خلال فترة حكم الإمبراطورية العثمانية.



النستعليق: هو أسلوب جارٍ يُستعمل في الأصل للكتابة في اللغة الفارسية والأعمال غير القرآنية. وهو يعتبر تطوراً طبيعياً لأسلوب النسخ والتعليق المستخدم في إيران.



الصيني: تأثر هذا النوع من الخط العربي بالخط الصيني واستعمال ريشة شعر حصان عوضاً عن قلم قصب الخيزران المعتاد. أشهر الخطاطين المعاصرين الذين يستخدمون هذا النوع من الخط في الكتابة هو حجي نور الدين ميغنجيانغ.



المعاصر: حوّل فنّانو المغرب العربي والشرق الأوسط الخط العربي، في فترة ما بعد الاستعمار، إلى حركة فنية معاصرة أطلق عليها اسم حركة الحروفية (الحروفيات). وترتكز هذه الفلسفة الفنية على استخدام الخط العربي كعنصرٍ بياني في أعمال فنية معاصرة وعادةً ما تكون تجريدية.

نشاط 2

الطُغْرَاءُ: تركي عثماني، وتكتب طغرة وطحري وطحرا ويلفظها العامة طرة وتعني الختم الخطي أو العلامة المرسومة أو توقيع سلطان على جميع الوثائق الرسمية. كما تم نقشها على الختم السلطاني وطُبعت على العُملة المسكوكة خلال حكمه. هل يمكنك أن تكتب اسمك بالأسلوب الطغراوي؟

